برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 13-2012/2/15

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 8 من جدول الأعمال

للموافقة

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2012/8/3
2 February 2012
ORIGINAL: ENGLISH

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- إثيوبيا 200365

المساعدة الغذائية للاجئين الصوماليين والإريتريين والسودانيين	
عدد المستفيدين	400 496
مدة المشروع	36 شهرا (1 أبريل/نيسان 2012-31 مارس/آذار 2015)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	158 358 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	411 204 173
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	984 278 304

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://executiveboard.wfp.org)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظف برنامج الأغذية العالمي المذكور أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في نيروبي (شرق ووسط أفريقيا): السيد S. Samkange رقم الهاتف: 066513-2262

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفر الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

ظلت إثيوبيا على امتداد ثلاثة عقود تستضيف اللاجئين من البلدان المجاورة. ولا تزال الصراعات المدنية والمجاعة الناجمة عن الجفاف تشكل العوامل الرئيسية التي تدفع باللاجئين إلى إثيوبيا. وازداد خلال السنوات الأخيرة عدد اللاجئين المحتاجين إلى مساعدة غذائية بمقدار ثلاثة أمثال حتى وصل إلى 000 420 لاجئ، ومن المتوقع استمرار تدفقات اللاجئين. ومعظم اللاجئين من الصومال، وإن كانت هناك أيضا أعداد كبيرة من السودانيين والإريتريين.

وتواصل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تقديم المساعدة الغذائية من **البرنامج** لتلبية المتطلبات التغذوية الأساسية للاجئين في المخيمات. وصممت هذه العملية وفقا للاستقصاءات المشتركة وأعمال التقييم التي أجراها **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة إثيوبيا في عامي 2010 و2011 - من خلال إدارة شؤون اللاجئين والعائدين - ومنظمة أطباء بلا حدود.

وأشار تقدير مشترك أُجري في عام 2010 إلى أن معدل سوء التغذية الحاد الشامل يقل عن 10 في المائة في معظم مخيمات اللاجئين، ولكن الاستقصاء التغذوي المشترك الذي أجري في عام 2011 للاجئين الصوماليين في مخيمات دولو أشار إلى أن معدلات سوء التغذية الحاد الشامل اقتربت من 50 في المائة، وأن معدلات سوء التغذية الحاد الشديد تبلغ 18 في المائة. ويعترف تقييم الأثر وبعثة التقدير المشتركة بأن الإمكانات المحدودة للاجئين في تحقيق الاعتماد على الذات تجعلهم يعتمدون بشكل رئيسي على المساعدة الإنسانية.

وسوف يواصل **البرنامج** دعم اللاجئين من خلال التوزيع العام للأغذية، والتغذية التكميلية، والتغذية المدرسية. وستقدَّم التغذية التكميلية الشاملة في الحالات التي تتخطى فيها معدلات سوء التغذية الحاد الشامل 15 في المائة. وسيجري تنفيذ تدخل صغير غير تغذوي لدعم الأنشطة المدرة للدخل وإصلاح البيئة في المناطق المتأثرة باللاجئين حسب توصية التقييم والتقدير المشترك. وقام **البرنامج**، بالتشاور مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، وهما الشريكان المتعاونان الرئيسيان في كل مخيمات اللاجئين، بتوسيع شراكاته مع المنظمات غير الحكومية التي تقوم حاليا بدور حاسم في تنفيذ تدخلات التغذية التكميلية والتغذية المدرسية.

وتتسق هذه العملية مع خطط واستراتيجيات الأمم المتحدة والحكومة. وتتفق الأنشطة مع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** 1، و3، [1] وتساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 1، و2، و3، و4، و5، و7. [2]

[1] الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ الهدف الاستراتيجي 3 – استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال؛

[2] الأهداف الإنمائية للألفية: 1 – القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ 2 – تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ 3 – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ 4 – تقليل وفيات الأطفال؛ 5 – تحسين الصحة النفاسية؛ 7 – كفالة الاستدامة البيئية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش - إثيوبيا 200365 "المساعدة الغذائية للاجئين الصوماليين والإريتريين والسودانيين" (WFP/EB.1/2012/8/3).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع والتصورات

السياق

1- بالرغم من الانخفاض النسبي في مستوى التنمية وتفشي انعدام الأمن الغذائي المزمن في إثيوبيا فقد ظلت على امتداد ثلاثة عقود تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين المتدفقين من البلدان المجاورة. وتتغير أعداد اللاجئين في ظل تنقل الأفراد جيئة وذهابا تبعا للظروف الأمنية في بلدانهم الأصلية.

2- وازداد عدد اللاجئين المحتاجين إلى مساعدة غذائية من **البرنامج** بأكثر من ثلاثة أمثال خلال السنوات الثلاث الماضية ليتجاوز 400 000 شخص بحلول مطلع عام 2012؛ وشهد عام 2011 أكبر زيادة في أعدادهم. وبحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2011، كان قد تم إنشاء خمسة مخيمات في منطقة دولو بالجنوب الشرقي من إثيوبيا لاستضافة 140 000 لاجئ جديد من المنطقة الجنوبية الوسطى في الصومال.

3- والأسباب الرئيسية وراء هذه التدفقات الكبيرة هي النزاع المدني في الصومال والمجاعة الناجمة عن الجفاف في المنطقة الجنوبية الوسطى من الصومال. ويمثل اللاجئون الصوماليون ثلثي اللاجئين المسجلين في إثيوبيا، بما في ذلك الأعداد الأولى من اللاجئين التي تستضيفها منطقة جيجيغا. ولا يزال اللاجئون يفدون بأعداد كبيرة من إريتريا، ويسود قلق من وصول الكثير من القُصر غير المصحوبين بذويهم. وتسبب النزاع بين الجيش السوداني والحركة الشعبية لتحرير السودان – القطاع الشمالي[3] في النيل الأزرق وجنوب كردفان في تدفق ما يقرب من 25 000 لاجئ إلى إثيوبيا في أكتوبر/تشرين الأول 2011.

4- وتوفر مخيمات اللاجئين الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما فيها الصحة والتعليم. ونفذت أنشطة التغذية المدرسية خلال السنة الدراسية 2011/2010 في ستة مخيمات لصالح 10 000 من الأطفال اللاجئين.

5- وأشارت بعثة التقدير المشتركة لعام 2010[4] إلى استخدام حطب الوقود في الطهي، وعدم توفر مصادر بديلة للطاقة باعتبارهما من القضايا الحرجة التي تواجه اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة. ويظهر بوضوح حول مخيمات اللاجئين التدهور البيئي الذي يزداد بوتيرة أسرع من أنشطة إعادة التشجير وإعادة الإعمار في بعض المخيمات. ويشكل جمع حطب الوقود مصدرا مهما للوقود والدخل للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة، وإن كان يشكل أيضا مصدرا للتوترات.

الأمن الغذائي والتغذية

6- رغم نمو الاقتصاد فإن انعدام الأمن الغذائي لا يزال شديدا في إثيوبيا، ويرجع ذلك أساسا إلى صغر حجم مساحات المزارع واقتران ذلك بالاعتماد على مياه الأمطار في الزراعة، وعدم استخدام مياه الري إلا على نطاق محدود، وتدني خصوبة التربة، والاستخدام المحدود للمدخلات الزراعية أو الميكنة. ويعاني ما يقرب من 8 ملايين شخص انعدام الأمن الغذائي المزمن، وتطلب 4.5 مليون شخص مساعدات غذائية طارئة في عام 2011.[5]

[3] ينبغي عدم الخلط بين "الحركة الشعبية لتحرير السودان" و"الحركة الشعبية لتحرير السودان – القطاع الشمالي"، وهي حزب سياسي محظور في السودان يشترك ذراعها المسلح المتمثل في جيش التحرير الشعبي الجنوبي- القطاع الشمالي في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان في تمرد ضد حكومة جمهورية السودان.

[4] WFP/UNHCR/ARRA، بعثة التقدير المشتركة، مارس/آذار 2011. أديس أبابا.

[5] حكومة إثيوبيا، الاحتياجات الإنسانية - 2011. وثيقة مشتركة بين الحكومة والشركاء الإنسانيين، يوليو/تموز 2011. أديس أبابا.

7- وبالرغم من أن إثيوبيا توفر الملاذ والحماية فهي تقيد حصول اللاجئين على الأراضي الزراعية والعمل بأجر وغير ذلك من فرص كسب الدخل خارج المخيمات. ويستخدم معظم اللاجئين الحدائق الصغيرة في الساحات الخلفية في المخيمات لزراعة الخضروات وكميات صغيرة من الحبوب؛ ويجري تشجيع هذه الزراعة البستانية على الرغم من أنها لا تسهم بالكثير في تحقيق الأمن الغذائي بسبب شُح المياه وعدم توفر نُظم الري.[6] وعموما فإن الإمكانات محدودة بدرجة كبيرة أمام اللاجئين لتلبية ولو بعض من احتياجاتهم الغذائية الأساسية من خلال إنتاجهم الخاص.

8- وبينما ظلت معدلات سوء التغذية الحاد الشامل أقل من 10 في المائة[7] في معظم مخيمات اللاجئين فقد ارتفعت كثيرا في المخيمات الجديدة في منطقة دولو. وأشار الاستقصاء الصحي والتغذوي المشترك الذي أجري في مارس/آذار - أبريل/نيسان 2011 في مخيمات اللاجئين في بوكالمانيو ومالكاديدا إلى أن معدل سوء التغذية الحاد الشامل يبلغ 33 في المائة، بينما يبلغ معدل سوء التغذية الحاد الشديد أكثر من 11 في المائة.[8] وأشار استقصاء للتغذية في مخيمي كوبي وهيلاوين في أكتوبر/تشرين الأول- نوفمبر/تشرين الثاني 2011 إلى أن معدلات سوء التغذية الحاد الشامل تقترب من 50 في المائة بينما تبلغ معدلات سوء التغذية الحاد الشديد 18 في المائة.[9] وأهم أسباب الارتفاع الكبير في معدلات سوء التغذية الحاد الشامل هي تدني صحة اللاجئين وظروفهم التغذوية قبل وصولهم إلى المخيمات واعتلال صحتهم في أثناء إقامتهم بالمخيمات.

9- وظل الاستثمار في التعليم منخفضا في مخيمات اللاجئين. وأوصت بعثة التقدير المشتركة لعام 2010 بتوسيع التغذية المدرسية لزيادة فرص الحصول على التعليم وتضييق الفوارق بين الجنسين؛ وتتيح التغذية المدرسية لأطفال اللاجئين حافزا يشجعهم على المواظبة على الدراسة.

التصورات

10- تتوقع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة، في ضوء استمرار النزاع المسلح في الصومال، أن يستمر تدفق اللاجئين إلى منطقة دولو. ومن المتوقع أيضا أن تزداد أعداد اللاجئين الإريتريين بسبب التدهور العام في الظروف الاجتماعية والاقتصادية في إريتريا. وكان هناك أمل في أن يعود معظم اللاجئين السودانيين في غرب إثيوبيا تدريجيا إلى ديارهم في أعقاب استقلال جمهورية جنوب السودان في يوليو/تموز 2011. على أن الصراع الذي اندلع مؤخرا في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان سيحول فيما يبدو دون عودة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى السودان في الوقت الراهن. ومن المتوقع أن يزداد العدد الإجمالي للاجئين ليصل إلى 400 496 لاجئ بحلول عام 2015.[10]

---

[6] بعثة التقدير المشتركة لعام 2010.

[7] تقاس معدلات سوء التغذية الحاد الشامل باستخدام درجة الانحراف المعياري للوزن بالنسبة للطول. تقرير الاستقصاء التغذوي المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين لعام 2010. أديس أبابا.

[8] تقرير الاستقصاء الصحي والتغذوي المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومنظمة أطباء بلا حدود الإسبانية، 22 مارس/آذار -2 أبريل/نيسان 2011. أديس أبابا.

[9] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/إدارة شؤون اللاجئين والعائدين/**البرنامج**/منظمة اليونيسف/منظمة غول. تقرير الاستقصاء الصحي والتغذوي لمخيمي كوبي وهيلاوين، ومنطقة دولو أدو، في ولاية المنطقة الصومالية من إثيوبيا، ديسمبر/كانون الأول 2011.

[10] استنادا إلى زيادة سكانية طبيعية بنسبة 3 في المائة، وتوقع وصول أعداد جديدة (الرسالة الداخلية المشتركة بين **البرنامج**/مفوضية الأمم المتحدة للاجئين/إدارة شؤون اللاجئين والعائدين).

سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة والجهات الأخرى

الحكومة

11- ثمة اتفاقات محلية تنظم العلاقة بين إدارة شؤون اللاجئين والعائدين و**البرنامج**.

12- وصدرت في عام 2010 سياسة معدلة بشأن الخروج من المخيمات[11] تسمح للاجئين بالعيش في أي مكان في إثيوبيا ما داموا قادرين على دعم أنفسهم ماليا من خلال الأقارب أو الأصدقاء. والمستفيدون الرئيسيون من هذه السياسة هم اللاجئون الإريتريون حيث كان يسمح بالفعل للجنسيات الأخرى بالعيش خارج المخيمات.

الجهات الأخرى

13- تعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** في إثيوبيا في إطار مذكرة تفاهم شاملة. وازداد دعم المنظمات غير الحكومية لوكالات الأمم المتحدة والحكومة منذ تدفق اللاجئين الصوماليين المصابين بسوء تغذية شديد إلى مخيمات دولو في عام 2011. وتسمح الحكومة للمنظمات غير الحكومية بإجراء أنشطة تغذية تكميلية شاملة وموجهة في كل مخيمات دولو. والمنظمات غير الحكومية الشريكة الرئيسية في تدخلات التغذية هي منظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية، والهيئة الطبية الدولية، ومنظمة العمل لمكافحة الجوع، ومنظمة غول الآيرلندية (GOAL). والمنظمات غير الحكومية الرئيسية الشريكة في تدخلات التغذية المدرسية هي منظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، ولجنة الإنقاذ الدولية.

التنسيق

14- تقع المسؤولية الأولى عن تنسيق المساعدة المقدَّمة إلى اللاجئين على إدارة شؤون اللاجئين والعائدين. وتعقد اجتماعات أسبوعية بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، و**البرنامج**، والشركاء الرئيسيين من المنظمات غير الحكومية لتنسيق الإدارة العامة للمخيمات، ومسائل التغذية، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية، والإمدادات الغذائية. وتعقد اجتماعات قطاعية تتناول مسائل التغذية والتعليم وكسب الرزق/البيئة. وتناقش أيضا قضايا اللاجئين في اجتماعات الفريق القطري الإنساني بحضور المانحين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

أهداف المساعدة المقدمة من البرنامج

15- يتمثل الهدف العام للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200365 في تلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية للاجئين. وتساهم العملية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 1، و2، و3، و4، و5، و7. وتتمثل أهدافها المحددة في الآتي:

- تمكين اللاجئين من تحقيق المستويات الدنيا من الأمن الغذائي (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- معالجة وتقليص سوء التغذية الحاد بين الأطفال والحوامل والمرضعات واللاجئين الضعفاء الآخرين من ذوي الاحتياجات التغذوية الخاصة (الهدف الاستراتيجي 1)؛

[11] *ARRA Update*، المجلد الرابع، العدد 26، الصفحات 2-5 يوليو/تموز - سبتمبر/أيلول 2010. أديس أبابا.

- تثبيت معدلات التحاق الفتيات والفتيان اللاجئين في المدارس التي يساعدها **البرنامج** (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- زيادة فرص كسب العيش في حالات الانتقال الهشة أمام اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة (الهدف الاستراتيجي 3).

استراتيجية استجابة البرنامج

طبيعة وفعالية المساعدة المتصلة بالأمن الغذائي حتى تاريخه

16- يقدِّم **البرنامج** المساعدة الغذائية إلى اللاجئين والعائدين في إثيوبيا منذ ثمانينات القرن الماضي. وانصب التركيز في أثناء ذلك على حصص التغذية العامة والتكميلية والمدرسية. وشملت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 101273 (يناير/كانون الثاني 2009 - مارس/آذار 2012) تدخلات غير غذائية محدودة لدعم الأنشطة المدرة للدخل، وارتبطت تلك الأنشطة بإصلاح البيئة في الأماكن المتأثرة باللاجئين، وبتكميل موارد الشركاء.

17- وتطلب تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين عدة تعديلات على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 101273 بزيادة عدد اللاجئين الذين يحصلون على مساعدة غذائية من 000 130 لاجئ إلى 000 420 لاجئ وتمكين **البرنامج** من تعزيز تدخلاته التغذوية في مخيمات دولو.

18- وسوف يواصل **البرنامج** دعم اللاجئين من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200365 استنادا إلى الدروس المستفادة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 101273 والتوصيات التي طرحها التقييم المشترك للأثر،[12] والتي شملت وضع استراتيجية بشأن كسب العيش/البيئة من أجل التوصل إلى حلول محلية دائمة للاجئين، والنظر في طرائق المساعدة الغذائية البديلة، وتكوين علاقات تآزر أقوى بين أنشطة البرامج التي ينفذها **البرنامج**.

مخطط الاستراتيجية

⇦ *الإغاثة*

19- سيحصل جميع اللاجئين المقيمين في المخيمات على توزيعات غذائية عامة سيجري استكمالها بتغذية تكميلية للفئات الضعيفة المستهدفة. وسوف يحصل الأطفال المصابون بسوء التغذية المعتدل الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا على حصص غذائية منزلية من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال. وسوف تقدم حصص غذائية تكميلية مخلوطة مسبقا للحالات الطبية وحالات الحوامل والمرضعات المحالة من طبيب، وللأفراد الآخرين المصابين بسوء التغذية، مثل كبار السن والمعوقين. وسيجري في المخيمات التي تتجاوز فيها معدلات سوء التغذية الحاد الشامل 15 في المائة إدخال التغذية التكميلية الشاملة باستخدام الأغذية المخلوطة المقواة لكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا.

20- وسيقدَّم دعم تغذوي لمعالجة المصابين بسوء التغذية المعتدل من الأطفال والحوامل والمرضعات من خلال برنامج التغذية التكميلية الموجَّهة في كل المخيمات، وستتولى إدارة شؤون اللاجئين والعائدين والشركاء الآخرون تنفيذ هذا البرنامج.

---

(12) Technical Assistance to NGOs (TANGO) International. *The Contribution of Food Assistance to Durable Solutions in Protracted Refugee Solutions: Its Impact and Role, Ethiopia*. تقيم للأثر باستخدام أساليب متنوعة، سبتمبر/أيلول 2011، بتكليف من **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (ref: OE/2011/026).

21- وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظماتها غير الحكومية الشريكة بتشغيل مراكز التغذية العلاجية في المخيمات لتقديم الحليب العلاجي وجوز التسمين للأطفال المصابين بسوء التغذية الشديد من خلال البرامج المجتمعية.

⇦ *الإنعاش المبكر*

22- سيتلقى جميع الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية المخصصة للاجئين وجبة خفيفة ساخنة في منتصف الفترة الصباحية أو في منتصف الفترة المسائية. ومن المتوقع تغطية أكثر من 14 مخيما بالتغذية المدرسية ليزداد عدد المستفيدين إلى 500 69 تلميذ بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والمنظمات غير الحكومية. ويسعى **البرنامج** إلى توسيع التغذية المدرسية لتشمل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في مخيمات اللاجئين التي تتاح فيها المرافق والمنظمات غير الحكومية الشريكة الملائمة. وسوف تساعد مساهمة الشركاء على تحسين نوعية التعليم والمرافق المدرسية وبالتالي زيادة الفوائد التي تعود على الأطفال.

23- وتهدف الأنشطة المدرة للدخل والتدخلات البيئية لصالح اللاجئين والمجتمعات المحلية إلى منع نشوب النزاع، وسيشارك فيها **البرنامج** بتقديم الدعم المالي والتقني إلى الشركاء. وسوف تشمل هذه الأنشطة تربية النحل، وزراعة أشجار الفاكهة والخضروات. وسوف ينصب التركيز الرئيسي في التدخلات البيئية على حفظ الطاقة من خلال إتاحة المواقد الموفرة للوقود وإصلاح البيئات المتدهورة حول مخيمات اللاجئين الإريتريين في شمال إثيوبيا ومخيمات اللاجئين الصوماليين في منطقة جيجيغا. ويزمع **البرنامج** والشركاء وضع نظم ملائمة تشمل مصادر بديلة لحطب الوقود وإصلاح البيئة من خلال مبادرة الوصول الآمن إلى حطب الوقود والطاقة البديلة.[13]

24- وسيجري تعزيز شراكات تنفيذ البرامج، وسيبرم **البرنامج** اتفاقات مع المنظمات غير الحكومية من خلال إدارة شؤون اللاجئين والعائدين. وسوف يغطي **البرنامج** تكاليف التدريب وتوفير الأدوات الزراعية والبذور والمواقد الموفرة للطاقة والمدخلات الأخرى.

⇦ *القضايا الشاملة*

25- سيواصل **البرنامج**، في إطار جهوده لتحسين أنماط الاستهلاك وممارسات تغذية الرُضع بين اللاجئين، دعمَ إدارة شؤون اللاجئين والعائدين في تشغيل النساء اللاجئات كعاملات للتوعية التغذوية. وستقوم عاملات التوعية التغذوية بنشر رسائل تغذوية ومتابعة ممارسات تغذية الأطفال حديثي الولادة والرُضع، وإسداء المشورة للأسر بشأن استخدام السلع الغذائية. وقيّم **البرنامج** أنشطة عاملات التوعية التغذوية في أواخر عام 2010 وخلص إلى أنهن يؤدين وظيفة مفيدة للغاية وينبغي توسيع عملهن ودعمه أكثر في المخيمات.

26- وسيجري **البرنامج** مشروعا رائدا يشمل الطحن المحلي وتقوية الحبوب المستخدمة في حصص التوزيع العام للأغذية. ومن المتوقع أن يحسِّن ذلك استهلاك الأغذية والحالة التغذوية بين السكان اللاجئين.

27- وسيسعى **البرنامج** إلى إعادة بناء وتعزيز أنشطة التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والقضايا الأخرى المتصلة بالصحة بين كل أصحاب المصلحة، بما في ذلك موظفي المنظمات الإنسانية وعمال النقل.

[13] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات/**البرنامج**/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. الوصول الآمن إلى حطب الوقود والطاقة البديلة في إثيوبيا. تقرير تقييمي. 4-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

28- وتشمل أنشطة **البرنامج** المتفقة مع سياسته بشأن المساواة بين الجنسين ما يلي:

- التغذية التكميلية الموجَّهة التي تعالج المتطلبات التغذوية الخاصة بالحوامل والمرضعات؛
- بذل الجهود لضمان استفادة النساء والرجال من الأنشطة المدرة للدخل وإصلاح البيئة والمشاركة فيها على قدم المساواة؛
- ضمان اشتراك النساء والرجال على قدم المساواة في لجان توزيع الأغذية والأجهزة المحلية الأخرى المتصلة بالبرامج؛
- تشجيع تسجيل استحقاقات حصص التوزيع العام للأغذية باسم النساء؛
- تحسين المعرفة بين اللاجئين من النساء والرجال من خلال التدريب على التغذية وممارسات تغذية الرُضع وعادات الاستهلاك الغذائي.

29- وسوف يتناول **البرنامج** القضايا المتصلة بالعنف القائم على نوع الجنس وحماية اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين.

30- وسوف يبحث **البرنامج**، بالشراكة مع إدارة شؤون اللاجئين والعائدين، جدوى تقديم التحويلات النقدية أو القسائم للبت فيما إذا كان سيقدم تلك التحويلات بصورة تجريبية في مناطق مختارة.

⇦ *استراتيجية تسليم المسؤولية*

31- لا تزال إثيوبيا تمنح اللجوء بسخاء، ولكن الحكومة لا تسمح حتى الآن بإدماج اللاجئين. وسوف يقوم **البرنامج** والشركاء بمساعدة اللاجئين ما دامت الحالة التي حملتهم على الفرار من بلدانهم الأصلية غير محسومة. ونظرا للمشاكل المستعصية في البلدان المجاورة فإن إيجاد حلول دائمة للاجئين الصوماليين والإريتريين مسألة غير مؤكدة. ويمكن توقع إعادة اللاجئين السودانيين إلى أوطانهم خلال فترة تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إذا رأي اللاجئون أن الأجواء باتت سلمية بالقدر الذي يكفي لعودتهم إلى أوطانهم.

32- ومن المتوقع بقاء معظم اللاجئين في إثيوبيا واستمرارهم في الاعتماد على المساعدة الغذائية لبعض الوقت. ويمكن لأنشطة البرامج التي تعزز إدرار الدخل وتكميل السلة الغذائية من خلال زراعة الحدائق في ساحات المنازل الخلفية أن تساعد على زيادة الاكتفاء الذاتي.

المستفيدون والاستهداف

33- تحدد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين وضع اللاجئين في إثيوبيا، وتسجلان معا المستفيدين بمجرد وصولهم، وتجريان عمليات التحقق من أجل التأكد من أعداد اللاجئين في المخيمات. ويحصل جميع اللاجئين المسجلين لدى المفوضية وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، باستثناء اللاجئين الذين يقررون الإقامة في المراكز الحضرية، على حصص غذائية عامة شهرية من **البرنامج**.

34- وتستند الأرقام التخطيطية للمستفيدين للفترة 2012-2015 (الجدول 1) إلى الأعداد المتوقعة للاجئين المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين والتي روعيت فيها الزيادات السكانية الطبيعية والأعداد المتوقعة للاجئين الجُدد. ويتوقع **البرنامج** مساعدة 400 496 لاجئ كحد أقصى في أثناء هذه العملية الممتدة

للإغاثة والإنعاش. وتستند الأعداد التقديرية في التدخلات التغذوية إلى معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل بين الأطفال دون الخامسة، والتقديرات الديموغرافية للحوامل والمرضعات.

35- وتتألف أعداد اللاجئين في إثيوبيا حاليا من 67 في المائة من الصوماليين، و21 في المائة من اللاجئين الإريتريين، و11 في المائة من اللاجئين السودانيين، بينما يستأثر بنسبة الواحد في المائة المتبقية كينيون من قبائل البورانا، ولاجئون من بلدان أخرى.[14] وأغلبية اللاجئين من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما في 60 في المائة منهم. وتمثل الأسر الوحيدة العائل 50 في المائة تقريبا من مجموع السكان اللاجئين.

الجدول 1: المستفيدون حسب النشاط (2012-2015)*

النشاط	الرجال/الفتيان	النساء/الفتيات	المجموع
التوزيع العام للأغذية	253 100**	243 300	496 400
التغذية التكميلية الموجَّهة (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا)	7 300	6 900	14 200
التغذية التكميلية الموجهة (الحوامل والمرضعات)	-	24 800	24 800
التغذية التكميلية الشاملة (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا)*	12 600	12 200	24 800
التغذية المدرسية	34 750	34 750	69 500
أنشطة كسب العيش***	20 000	30 000	50 000
المجموع****	**253 100**	**243 300**	**496 400**

* الحد الأقصى لأعداد المستفيدين في أثناء فترة السنوات الثلاث. وحُسبت الاحتياجات الغذائية على أساس التقديرات الشهرية.

** يزيد عدد الرجال/الفتيان عن النساء/الفتيات لأن معظم اللاجئين الإريتريين في منطقة تيغراي من الرجال العزّاب.

*** مجموع عدد المستفيدين خلال فترة السنوات الثلاث.

**** لا يحسب المستفيدون إلا مرة واحدة لتلافي ازدواجية حساب الأشخاص الذين يستفيدون من أكثر من نشاط.

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

36- بالنظر إلى ضيق أو انعدام سُبل حصول اللاجئين على الأراضي الزراعية أو فرص كسب الدخل فإن إمكانية اعتمادهم على الذات محدودة بدرجة كبيرة، ويعتمدون أساسا على الحصص الغذائية الشهرية المقدَّمة من **البرنامج**.

37- وتتألف سلة التوزيع العام للأغذية الحالية المقدَّمة للاجئين من ستة مواد، هي الحبوب والبقول والأغذية المخلوطة المقواة والزيت النباتي والسكر والملح. وتتفق هذه الحصة الغذائية مع الخطوط التوجيهية **للبرنامج** بشأن محتوى الطاقة والبروتين والدهون الأساسية والمغذيات الدقيقة.

38- وتقدَّم أغذية الحبوب في شكل حبوب مجففة. وسوف يواصل **البرنامج** تقديم زيادة بنسبة 20 في المائة على المتطلبات اليومية الدنيا من الحبوب لتعويض تكاليف الطحن التي يتكبدها اللاجئون.[15] ولتوفير الدقيق المقوى بالمغذيات الدقيقة وتخفيض مخصصات هذا التعويض، سيبدأ تنفيذ مشروع تجريبي لتوفير الدقيق المطحون والمقوى محليا من خلال الشركاء المحليين.

[14] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *Ethiopia Population of Concern*، 31 أغسطس/آب 2011. أديس أبابا.

[15] يشير آخر تقرير لبعثة التقدير المشتركة إلى أن اللاجئين يستخدمون جزءا من الأغذية لسداد تكاليف الطحن.

الجدول 2: الحصص الغذائية حسب النشاط *(غرام للفرد يوميا)*

	التغذية العامة	الوصول/ الانتقال	تغذية تكميلية شاملة (6-23 شهرا)	تغذية تكميلية موجَّهة (6-59 شهرا)	تغذية تكميلية (الحوامل والمرضعات)	تغذية مدرسية
الحبوب*	450					
سوبر سيريال	50				200	100
البقول	50					
الزيت النباتي	30				25	
السكر	15				20	20
الملح (المدعم باليود)	5					
البسكويت العالي الطاقة		300				
مركب الحبوب الممتاز المقوى Supercereal Plus			200			
الغذاء التكميلي الجاهز للاستعمال (Plumpy'sup®)**				92		
(Nutributter®)***			20			
المجموع	**600**	**300**	**200**	**92**	**245**	**120**
مجموع السعرات الحرارية يوميا	***2 168***	***1 350***	***840***	***500***	***1 105***	***482***
النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين	**13.8**		**16**	**10.4**	**10.6**	**12.2**
النسبة المئوية للسعرات الحرارية من الدهون	**16.7**		**9**	**60.7**	**31.8**	**13.1**
عدد أيام التغذية سنويا	90–180	-	90–180	60–90	90–180	****220

* حصة الحبوب المحتوية على 450 غراما تخضع لنسبة 20 في المائة أخرى لتعويض تكاليف الطحن التي يتكبدها اللاجئون.

** تخصص الحصص للأطفال المصابين بسوء التغذية المعتدل الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا.

*** سيجري تجريب هذا المكمل التغذوي الدهني في مخيم أو مخيمين. وتبلغ الحصة المخصصة لكل طفل يتراوح عمره بين 6 و23 شهرا 20 غراما في اليوم. ولا تدخل المكملات التغذوية الدهنية في حساب مجموع عدد الغرامات والسعرات الحرارية.

**** التغذية المدرسية لمدة 22 يوما في الشهر على امتداد عشرة أشهر.

39- وسوف يقدَّم الغذاء التكميلي الجاهز للاستعمال (Plumpy'sup®) إلى الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا.[16] وسيقدَّم خليط مجهز مسبقا يحتوى على مركب الحبوب الممتاز (Supercereal) والزيت والسكر إلى الحوامل والمرضعات والفئات الضعيفة الأخرى. وسوف يستخدم مركب الحبوب الممتاز المقوى (Supercereal Plus) في التغذية التكميلية الشاملة لمنع نقص التغذية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا في المخيمات التي تتجاوز فيها معدلات سوء التغذية الحاد الشامل 15 في المائة.

40- وتماشيا مع تركيز **البرنامج** على منع نقص التغذية خلال الأيام الألف الأولى من بداية الحمل حتى سن سنتين، وفي إطار مبادرة الحكومة لمكافحة التقزم، فإن هذه العملية الممتدة تشمل جهودا رائدة لمنع التقزم وحالات نقص المغذيات الدقيقة في المخيمات. وسوف يوفر **البرنامج**، بالتعاون مع إدارة شؤون اللاجئين والعائدين والشركاء الآخرين، المكمل التغذوي الدهني (Nutributter®) إلى جانب تقديم الإرشاد التغذوي بشأن ممارسات التغذية المثلى. واستنادا إلى نتائج المرحلة التجريبية، سيجري توسيع ذلك ليشمل أعدادا إضافية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا.

41- وسوف يوزَّع البسكويت العالي الطاقة - 300 غرام للفرد يوميا - قبل التسجيل أو في نقاط الدخول أو في أثناء الانتقال على كل اللاجئين الجُدد خلال الأيام الأولى من وصولهم. وسوف يساعد ذلك على توفير مساعدة عاجلة لحين حصول الوافدين الجُدد على أولى وجباتهم الساخنة وتحويلهم إلى مراكز الانتقال.

[16] ستعدل مدة العلاج المحددة بثلاثة أشهر إذا أمكن تقصير فترات العلاج استنادا إلى نتائج عمليات الإغاثة الطارئة الجارية.

الجدول 3: مجموع المتطلبات الغذائية حسب النشاط (بالطن المتري)

	التغذية العامة	حصص الوصول/ الانتقال	التغذية التكميلية الموجَّهة (6-59 شهرا)	التغذية التكميلية الموجهة (الحوامل والمرضعات وآخرون)	التغذية التكميلية شاملة (6-23 شهرا)	التغذية المدرسية	المجموع
الحبوب*	266 316	-	-	-	-	-	266 316
Supercereal	24 659	-	-	4 932	-	41 228	33 818
البقول	24 659	-	-	-	-	-	24 659
الزيت النباتي	14 795	-	-	616	-	-	15 412
السكر	7 398	-	-	493	-	846	8 736
الملح (المدعم باليود)	2 466	-	-	-	-	-	2 466
البسكويت العالي الطاقة	-	120	-	-	-	-	120
Supercereal plus	-	-	-	-	4 932	-	4 932
*(Plumpy'sup®)	-	-	1 299	-	-	-	1 299
(Nutributter®)	-	-	-	-	400	-	400
المجموع	**340 412**	**120**	**1 299**	**6 041**	**5 332**	**5 073**	**358 158**

ترتيبات التنفيذ

المشاركة

42- توجد في جميع المخيمات لجان مركزية للاجئين تقوم بدور همزة الوصل بين اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** والشركاء الآخرين. وتضم لجان إدارة/توزيع الأغذية في جميع المخيمات عشرة أعضاء يتعاملون تحديدا مع القضايا المتصلة بالأغذية. وبينما يهيمن الرجال على لجان اللاجئين المركزية فإن النساء والرجال يشتركون بالتساوي في لجان إدارة الأغذية لمساعدة إدارة شؤون اللاجئين والعائدين على تنظيم وإدارة التوزيعات الغذائية الشهرية عن طريق اختيار الأفراد الذين سيتولون حفظ النظام وقياس الحصص الغذائية من بين اللاجئين، وإجراء المهام المهمة الأخرى لضمان عدم وقوع أي اضطرابات في أثناء توزيع الأغذية.

الشركاء

43- الشركاء المتعاونون الرئيسيون مع **البرنامج** في هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هم إدارة شؤون اللاجئين والعائدين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمات غير الحكومية. وتتولى إدارة شؤون اللاجئين والعائدين المسؤولية عن أمن المخيمات وإدارتها، وتلقي أغذية **البرنامج** وتخزينها وتوزيعها في كل المخيمات. وفي أعقاب تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين إلى مخيمات دولو في منتصف عام 2011، انضمت عدة منظمات غير حكومية أخرى، بما فيها منظمة العمل لمكافحة الجوع ومنظمة غول والهيئة الطبية الدولية، إلى صفوف الشركاء المتعاونين الذي يعملون أساسا في برامج التغذية التكميلية الشاملة والموجَّهة في منطقة دولو.

44- ويدير موظفو الصحة التابعين لإدارة شؤون اللاجئين والعائدين برامج التغذية التكميلية التي يرصدها موظفو **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيمات اللاجئين، باستثناء منطقة دولو. ويدعم مساعدو الصحة المجتمعيين رصد وإحالة الأطفال المحتمل إصابتهم بسوء التغذية إلى مراكز التغذية لوزنهم وقيدهم في البرامج الملائمة.

45- وتنفَّذ التغذية المدرسية بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، ويستثنى من ذلك أنشطة التغذية المدرسية المنفذة في مخيمات اللاجئين الإريتريين في شيميلبا وماي أيني حيث تتولى تنفيذ تلك الأنشطة هناك لجنة الإنقاذ الدولية. ويقدِّم **البرنامج** في مخيمات دولو وجبات مدرسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتلاميذ المدارس بالاشتراك مع إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومنظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية والمنظمة الدولية للرؤية العالمية. وسيجري توسيع هذا البرنامج ليشمل كل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وكل أطفال المدارس في المخيمات التي تتاح لهم فيها فرصة مواصلة التعليم.

القدرات

46- زاد **البرنامج** من قدرته على إدارة المساعدة الغذائية في مخيمات دولو عن طريق فتح مكتب ميداني في دولو آدو في عام 2011 حيث نشر موظفين دوليين ووطنيين. وسوف يوسِّع **البرنامج** قدرته في المكتب الفرعي في ميكيلي لرصد مخيمات اللاجئين الثلاثة التي تستضيف اللاجئين الإريتريين، وسوف ينشئ مكتبا ميدانيا في شاير - إندا سيلاسي، في تيغراي الغربية، حتى يكون على مسافة أقرب من مخيمات اللاجئين الإريتريين. ويجري حاليا تعزيز المكتب الميداني في أسوسا استجابة لتدفق اللاجئين السودانيين في الآونة الأخيرة. وسوف يوسِّع **البرنامج** في أثناء تنفيذ هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أنشطته التغذوية وسيعمل على تنمية القدرات على مستوى المخيمات.

47- ويجري **البرنامج** تدريبا منتظما على اللوجستيات لأمناء المخازن التابعين لإدارة شؤون اللاجئين والعائدين والمنظمات غير الحكومية الشريكة في المخيمات. ويهدف التدريب إلى تحسين إدارة المستودعات التي تخزَّن فيها أغذية **البرنامج**، ونظام الإبلاغ عن مخزون الأغذية، والإيصالات، والتوزيعات في مخيمات اللاجئين. ويستعرض **البرنامج** قدرة المستودعات التي تديرها إدارة شؤون اللاجئين والعائدين أو المنظمات غير الحكومية، ويوفر مستودعات إضافية ومنصات للتخزين وغيرها من المعدات حسب الاقتضاء.

48- ولتعزيز أنشطة التغذية، سيقوم **البرنامج** وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين بتعيين عاملين للتوعية التغذوية من جماعات اللاجئين لإسداء المشورة للقيادات المجتمعية واستخدام معايير القدرات المحددة عند إجراء عملية الاختيار. ويرتبط عاملو التوعية التغذوية بنُظم التوعية الصحية القائمة في المخيمات التي يتولى الإشراف عليها ورصدها موظفو الصحة المهنيون وبالتنسيق مع الشركاء. وسوف يعزز التدريب التنشيطي المنتظم فعالية التدخلات التغذوية.

الأثر البيئي

49- سيعمل **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين لتحديد المنظمات غير الحكومية المناسبة لتنفيذ الأنشطة المتصلة بإدرار الدخل، وإصلاح البيئة، وإيجاد مصادر بديلة للوقود، وبلورة الأفكار المقترحة من المنظمات غير الحكومية وبعثة تقييم مبادرة الوصول الآمن إلى حطب الوقود الطاقة البديلة.[13] وسوف يوفر **البرنامج** المواد غير الغذائية للأنشطة البيئية، بما في ذلك المواقد التي تتسم بكفاءة استخدام الوقود.

50- وسوف يحسِّن غرس الأشجار توفر حطب الوقود وسيساعد على الحد من تآكل التربة في المناطق المتأثرة باللاجئين. وسوف تُبذل جهود أكبر لضمان التضافر مع خطط إصلاح البيئة في إطار **البرنامج** القطري 200253 وذلك في مكون

برنامج إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش. وأوصى تقييم الأثر المشترك بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن يتم الأخذ بأفضل ممارسات برنامج إدارة الموارد البيئية في المناطق المتأثرة باللاجئين.

اللوجستيات

51- ينقل **البرنامج** الأغذية المستوردة من ميناء جيبوتي باستخدام شاحنات المسافات الطويلة الخاصة إلى مستودعات **البرنامج** المركزية في الناصرة وجيجيغا وميكيلي. وتُتخذ ترتيبات مختلفة لنقل الأغذية المشتراة محليا تبعا لنوع السلعة. وينقل **البرنامج** الأغذية المخلوطة من مستودعات الموردين إلى المستودعات المركزية؛ بينما يستخدم موردو الحبوب والبقول ترتيباتهم الخاصة لنقل الأغذية إلى المستودعات المركزية التابعة **للبرنامج**.

52- وتنقل الأغذية من المستودعات المركزية إلى نقاط التسليم الأمامية في مخيمات اللاجئين باستخدام شاحنات المسافات القصيرة الخاصة. وتدار المستودعات في المخيمات من جانب إدارة شؤون اللاجئين والعائدين. وبالنظر إلى سوء أحوال الطرق المؤدية إلى معظم المخيمات خلال الموسم المطير، تخزَّن أرصدة غذائية تكفي لمدة شهرين في المخيمات عندما تسمح الموارد بذلك.

الشراء

53- تتلقى عملية اللاجئين في إثيوبيا مساهمات عينية في معظمها. وعندما يقدِّم المانحون مساهمات نقدية، يمكن شراء المواد الغذائية، مثل سوبر سيريال وبعض أنواع البقول، محليا إذا كانت الأسعار تنافسية. ويتم الشراء، حيثما أمكن، من صغار المزارعين المرتبطين بمبادرة **البرنامج** للشراء من أجل التقدم. وقد تؤدي القيود المفروضة من الحكومة على المشتريات المحلية الكبيرة التي تقوم بها الوكالات الإنسانية إلى الحيلولة دون شراء الحبوب محليا.

رصد الأداء

54- سيرصد التقدم المحرز في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وفقا للخطوط التوجيهية الموحَّدة للرصد والتقييم وأدوات الإدارة القائمة على النتائج في **البرنامج**. وسوف تستند خطط رصد الأداء إلى الإطار المنطقي في العملية الذي يرد ملخص له في الملحق الثاني. وسوف تتضمن تقارير المخزونات والتوزيعات الشهرية المقدَّمة من إدارة شؤون اللاجئين والعائدين معلومات عن رصد التنفيذ، وسيجري التحقق من تلك المعلومات على أساس التقارير المقدَّمة من المكاتب الفرعية التابعة **للبرنامج** عن الرصد على مستوى المخيمات. وسينفذ تدريجيا نظام الرصد القائم على العمل[17] في جميع المخيمات مع نهاية هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

55- وسوف ترصد شحنات الأغذية من المحاور الرئيسية إلى نقاط التسليم الأمامية من خلال نظام تحليل وإدارة حركة السلع (كومباس)، وهو النظام المستخدم في **البرنامج** لتتبع تسليم الأغذية. ويستخدم نظام كومباس في المستودعات المركزية والمكاتب الفرعية التابعة **للبرنامج** في غامبيلا، وجيجيغا، وميكيلي. ويتولى أمناء مخازن إدارة شؤون اللاجئين والعائدين التحقق والتأكد من شحنات الأغذية التي تنقلها شركات النقل الخاصة من المستودعات المركزية إلى نقاط التسليم

[17] نظام الرصد القائم على العمل هو قاعدة بيانات خاصة بالمكتب القطري لرصد وتحليل معلومات التنفيذ. ويسند تنفيذ هذا الرصد إلى المكاتب الفرعية للتمكين من الاستجابة السريعة لقضايا التنفيذ الميداني وتحليل بيانات الأداء.

الأمامية باستخدام مستندات الشحن. وتقيَّد بيانات مستندات الشحن في المكاتب الفرعية التي تقوم أيضا برصد كميات الأغذية التي تنقل من المستودعات المركزية وذلك بمقارنتها بالكميات المسلَّمة في نقاط التسليم الأمامية. وسيتم الكشف عن أي حالات عجز أو خسائر واتخاذ إجراءات بشأنها فورا.

56- وسوف يتحقق راصدو الأغذية التابعون **للبرنامج** بانتظام من حالة المستودعات في نقاط التسليم الأمامية والأغذية الموزَّعة شهريا على المستفيدين. ويقترح المكتب القطري تعيين موظفين ميدانيين إضافيين لتعزيز قدرة الرصد والتمكين من توسيع وتكثيف التغطية.

57- وسوف تُجري مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، و**البرنامج**، استقصاءات للتغذية مرة واحدة على الأقل سنويا في كل مخيِّم، وعلى فترات أقصر عندما يوجد ما يشير إلى تدهور الحالة التغذوية. وسوف يتقاسم **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعض تكاليف الاستقصاءات التغذوية.

تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

المخاطر السياقية

58- يمكن للجفاف في البلدان المجاورة أن يتسبب في زعزعة استقرار الإنتاج الزراعي المحلي، وتهديد الأصول وموارد الرزق، وزيادة انعدام الأمن الغذائي الحاد، ودفع المزيد من اللاجئين إلى التدفق عبر الحدود إلى مخيمات اللاجئين في إثيوبيا. كما أن استمرار انعدام الأمن في الصومال والسودان قد يسفر أيضا عن زيادة تدفقات اللاجئين.

59- وتُرصد الحالة الأمنية عن كثب في مخيمات اللاجئين وحولها نظرا لوقوعها بالقرب من الحدود وفي مناطق الصراع التي يشتد فيها خطر الانفلات الأمني. وقد تفرض مشكلة الحدود غير المحسومة مع إريتريا مخاطر أخرى أمام العملية. وهناك أيضا خطر ازدياد التوتر في الصومال المجاورة وولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان في السودان. وإذا تدهورت الحالة الأمنية فقد تقل فرص الوصول، مما يؤثر على اللوجستيات وأنشطة الرصد.

60- ويقوم المكتب القطري في إطار رصده للتطورات المؤثرة على اللاجئين بإبلاغ المعلومات إلى **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلدان المجاورة. ويشترك **البرنامج** مع المفوضية وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين في التخطيط الاحترازي المنتظم. ويشترك المكتب القطري **للبرنامج** في فريق التخطيط للطوارئ المشترك بين الوكالات الذي يتولى تنسيقه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية؛ ووضع **البرنامج** لنفسه خطة احترازية محددة لاستخدامها في حالة التدفق المفاجئ لأعداد كبيرة من اللاجئين، وذلك استنادا إلى هذا التخطيط الاحترازي. وسوف يعدِّل **البرنامج**، عند اللزوم، هذه العملية من خلال تعديل الميزانية.

المخاطر البرامجية

61- قد تنشأ حالات قصور بسبب ضعف قدرة الحكومة على التنفيذ، وبخاصة في مجال تخزين الأغذية والتوزيع والإبلاغ. ويقوم **البرنامج** بتنمية قدرة إدارة شؤون اللاجئين والعائدين من خلال التدريب وزيادة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية. ويعمل **البرنامج** من خلال نظام الرصد القائم على العمل، ويدعم نُظم الإنذار المبكر على المستوى المحلي وعلى المستويين الإقليمي والإتحادي.

62- ويتوقف أيضا نجاح المساعدة المقدَّمة من **البرنامج** على قدرة التنفيذ لدى الشركاء. ويمكن لعدم كفاية الإمدادات من المواد غير الغذائية الأساسية وعدم توفر المياه وتدني مستوى تقديم الخدمات الصحية أن يؤثر سلبا على فوائد التدخلات الغذائية والحالة التغذوية العامة للاجئين.

المخاطر المؤسسية

63- يشكل نقص تمويل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المخصصة للاجئين خطرا رئيسيا، خاصة في الوقت الذي بدأ يقل فيه اهتمام وسائل الإعلام الدولية بحالة الطوارئ التي تعرضت لها منطقة القرن الأفريقي في عام 2011. ويعتمد اللاجئون في المخيمات اعتمادا كبيرا على المساعدة الغذائية من المجتمع الدولي، ولذلك فإن عدم كفاية التوزيعات أو تأخرها سيتسبب في آثار سلبية شديدة على الحالة التغذوية والصحية للاجئين وبقائهم على قيد الحياة. وسوف يعمل **البرنامج** وشركاؤه، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، معا في جهود الدعوة لضمان وعي المانحين بمتطلبات اللاجئين.

الاعتبارات الأمنية

64- تقع مخيمات اللاجئين في بينيشانغول غوموز، وغامبيلا، وتيغراي في مناطق مصنَّفة ضمن المستوى الأمني الثالث للأمم المتحدة - مخاطر متوسطة؛ وتقع مخيمات شيركولي للاجئين في المنطقة الصومالية ضمن المستوى الأمني الرابع - مخاطر أمنية كبيرة. وتقع مخيمات اللاجئين في الغرب في مناطق نائية تعاني سوء حالة الطرق وعدم كفاية المرافق الطبية وتكرار الحوادث الأمنية. وبالرغم من استمرار ارتفاع مستويات انعدام الأمن في معظم المنطقة الصومالية بإثيوبيا فإن المناطق القريبة من مخيمات اللاجئين لا تتعرض لتهديدات مباشرة.

65- ويجري منسق الأمم المتحدة لأمن المناطق في غامبيلا، وجيجيغا، وميكيلي، تقييمات أمنية منتظمة ويقومون بإصدار التصاريح الأمنية المحلية. وتمتثل جميع مكاتب **البرنامج** في إثيوبيا للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي والمعايير الدنيا للأمن والاتصالات السلكية واللاسلكية. وتزوَّد المكاتب بالمواد الطبية ومواد علاج الصدمات، وتزوَّد المركبات الميدانية بالأجهزة اللاسلكية ومعدات الإسعاف الأوَّلي. وتتاح الهواتف الساتلية في المكاتب الواقعة في المناطق التي تخضع للمستوى الأمني الثالث للأمم المتحدة. وتوفر غرفة اللاسلكي التابعة لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في أديس أبابا اتصالات لاسلكية على مدار اليوم مع المركبات الميدانية والمكاتب الميدانية، وكذلك غرف اللاسلكي التابعة **للبرنامج** في غامبيلا وجيجيغا. وتوفر غرفة اللاسلكي التابعة **للبرنامج** في المكتب القطري اتصالات لاسلكية في أثناء ساعات النهار.

66- وتلقى موظفو **البرنامج** الميدانيون في إثيوبيا تدريبا على الاتصالات اللاسلكية والوعي الأمني. وفي المناطق التي تتطلب فيها التحركات حراسة عسكرية، لا تسلِّم شركات النقل الخاصة أغذية **البرنامج** إلاّ في حضور تلك الحراسة.

الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف المشروع			
الأغذية [1]	**الكمية** ***(بالطن المتري)***	**القيمة** ***(بالدولار الأمريكي)***	**القيمة** ***(بالدولار الأمريكي)***
الحبوب	266 316	84 958 180	
البقول	24 659	16 562 051	
الزيت والدهون	15 412	24 087 648	
الأغذية الممزوجة والمخلوطة	38 750	33 319 561	
أغذية أخرى	13 022	14 276 971	
مجموعة الأغذية	**358 158**	**173 204 411**	
المجموع الفرعي للأغذية			**173 204 411**
النقل الخارجي			34 769 449
النقل البري والتخزين والمناولة			54 233 530
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			5 757 349
تكاليف الدعم المباشرة [2] (انظر الملحق الأول - باء)			16 408 143
مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج			**284 372 883**
تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة) [3]			19 906 102
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**304 278 984**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والموافقة. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي للإحاطة. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يغيّر معدل تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول – باء

متطلبات الدعم المباشرة *(بالدولار الأمريكي)*	
تكاليف الموظفين والتكاليف المتصلة بهم	
الموظفون الفنيون الدوليون	6 291 015
الموظفون المحليون - الموظفون الوطنيون	378 600
الموظفون المحليون - فئة الخدمات العامة	2 244 900
الموظفون المحليون - المساعدة المؤقتة	575 325
الموظفون المحليون - ساعات العمل الإضافي	33 036
بدل المخاطر والمشقة	731 412
الخبراء الاستشاريون الدوليون	162 000
الخبراء الاستشاريون المحليون	108 000
متطوعو الأمم المتحدة	165 000
الخدمات الاستشارية التجارية	20 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	2 357 055
المجموع الفرعي	**13 066 343**
النفقات المتكررة	
إيجار المرافق	36 000
المنافع العامة	96 000
اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة الأخرى	72 000
خدمات الاتصالات	193 200
إصلاح المعدات وصيانتها	25 200
تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها	1 036 800
تجهيز المكاتب وإصلاحاتها	652 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	60 000
المجموع الفرعي	**2 171 200**
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
استئجار المركبات	489 600
معدات الاتصالات	207 000
تكاليف الأمن المحلي	474 000
المجموع الفرعي	**1 170 600**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**16 408 143**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتيجة	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
الحصيلة 1-1 تحسن استهلاك الغذاء خلال فترة المساعدة بالنسبة لأسر اللاجئين. الهدف المحدد: تمكين اللاجئين من تحقيق المستويات الدنيا من الأمن الغذائي	➢ النسبة المئوية للأسر التي تتمتع بمستوى مقبول من استهلاك الغذاء الهدف: 70 في المائة	**الخطر:** تناقص اهتمام وسائل الإعلام الدولية بحالة الطوارئ الراهنة في القرن الأفريقي. **الافتراض**: تواصل الحكومة والأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية التزامهم بمعالجة انعدام الأمن الغذائي لدى المجتمعات المحلية والسكان من اللاجئين.
الناتج 1-1-1 توزيع المواد الغذائية بكمية ونوعية كافية على المستهدفين من النساء، والرجال، والفتيات، والفتيان في مخيمات اللاجئين	➢ عدد اللاجئين من النساء، والرجال، والفتيات، والفتيان الذين يتلقون الغذاء، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ الأغذية المسلمة لجميع المخيمات بحلول آخر يوم من الشهر السابق على توزيع الأغذية الهدف: 100 في المائة بالنسبة لجميع المخيمات وجميع الأشهر المقررة	**المخاطر**: ليس لدى الشركاء الدوليين ومجتمعات اللاجئين المحلية قدرة كافية على توزيع المساعدات الطارئة في الوقت المحدد. تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المحيطة بمخيمات اللاجئين. **الافتراض**: الجهات المانحة والمجتمع الدولي مهتمون بتمويل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تمويلا كافيا.
الناتج 1-1-2 زيادة مشاركة النساء في لجان إدارة/توزيع الأغذية	➢ النسبة المئوية للنساء بين أعضاء لجان إدارة/توزيع الأغذية الهدف: أكبر من 40 في المائة	**المخاطر**: النساء اللاجئات غير مهتمات بالمشاركة في لجنة إدارة الأغذية و/أو يثنيهن الرجال عن ذلك. يؤدي العنف القائم على تمايز الجنسين مثل العنف المنزلي إلى الحد من مشاركة النساء في لجان إدارة الأغذية. **الافتراض:** لدى النساء اللاجئات وقت كاف للمشاركة في اللجان.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتيجة	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
الحصيلة 1-2 علاج سوء التغذية الحاد وخفض معدله بين اللاجئين من الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات وغيرهم من الأشخاص الضعفاء	➢ انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة (الوزن بالنسبة للطول)، كنسبة مئوية الهدف: انتشار سوء التغذية الحاد الشامل بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا أقل من 15 في المائة ➢ معدل التعافي في حالة الأطفال سيئي التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا الهدف: أكثر من 75 في المائة من الأطفال تعافوا من سوء التغذية الحاد المعتدل	**الافتراضات**: يوفر الشركاء مساعدة كافية من المواد غير الغذائية تسهم في تحسن معدلات سوء التغذية. توافر موارد كافية وفي الوقت المناسب من الجهات المانحة. لا توجد حالات كبيرة لتفشي الأمراض في المخيمات. تمول الأنشطة التكميلية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجالات الصحة والتغذية والمياه والإصحاح تمويلا مناسبا.
الناتج 1-2-1 توزيع حصص غذائية منزلية كافية من حيث الكم والنوعية على المجموعات المستهدفة	➢ عدد الأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات وغيرهم من الأفراد الضعفاء الذين يتلقون حصصا غذائية تكميلية، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ كميات الأغذية المقواة والتكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة، بحسب النوع كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة	**المخاطر**: تصان الطرق المؤدية إلى المخيمات على النحو المناسب. **الافتراضات**: الوصول إلى المعسكرت لا يعرقله انعدام الأمن. يجري التحقق من أعداد اللاجئين بصفة دورية. توفر الجهات المانحة موارد كافية وفي الوقت المناسب.
الناتج 1-2-2 تتمتع النساء اللاجئات بمعرفة محسنة بممارسات إطعام الرُضع، وعاداتهم الغذائية، وتغذيتهم	➢ عدد النساء اللاتي يتلقين تدريبا ورسائل بشأن ممارسات التغذية، والعادات الغذائية، والتغذية، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة	**المخاطر**: ليس لدى عاملي التوعية التغذوية للاجئين وقت كاف لتوفير الرسائل والتدريب في مجال التغذية. يثني العنف القائم على نوع الجنس النساء عن الالتحاق بدورات التدريب والتوعية. **الافتراضات**: النساء اللاجئات مهتمات بالالتحاق بدورات التدريب والتوعية توافر ما يكفي من عاملي التوعية التغذوية في مخيمات اللاجئين.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتيجة	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال		
الحصيلة 3-1 انخفاض معدل التقزم بين الأطفال اللاجئين المستهدفين (يتعلق فقط بالتدخل الرائد الذي يستخدم المكمل التغذوي الدهني)	➢ انتشار التقزم بين الأطفال دون سن الثانية (الطول بالنسبة للسن)، كنسبة مئوية مقسمة بحسب نوع الجنس الهدف: أقل من 44 في المائة من الأطفال دون الثانية الذين تقل نسبة الطول إلى السن في حالتهم عن درجة -2 من الانحراف المعياري	**الخطر**: المنتجات التغذوية الخاصة لا تلقى قبولا لدى المستفيدين. **الافتراضات**: لا توجد بالمخيمات تفشيات مرضية كبرى. لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء موارد كافية لمواصلة إدارة مراكز الصحة والتغذية. تؤدي تجربة مسحوق المغذيات الدقيقة إلى الحد من معدلات الأنيميا.
الناتج 3-1-1 توفر للأطفال دون الثانية والحوامل والمرضعات منتجات تغذوية خاصة كافية من حيث الكم والنوعية	➢ عدد الأطفال دون الثانية والأمهات الحوامل والمرضعات الذين يتلقون منتجات تغذوية خاصة، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ الكميات الموزعة من المنتجات التغذوية الخاصة، بحسب النوع كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة	**الافتراضات**: يدير مراكز التغذية عدد كاف من الموظفين المؤهلين الشركاء. توفر الجهات المانحة موارد كافية وفي الوقت المناسب بغية تعويض الزيادات في أسعار الوقود والغذاء.
الحصيلة 3-2 تثبيت معدل التحاق الفتيات والفتيان اللاجئين بمؤسسات التعليم قبل المدرسي والمدارس التي تتلقى مساعدة من **البرنامج**	➢ متوسط المعدل السنوي للتغير في أعداد الفتيات والفتيان الملتحقين الهدف: زيادة بنسبة 5 في المائة في السنة ➢ معدلات الاستبقاء في المدرسة بين الفتيات والفتيان الهدف: أكثر من 80 في المائة	**الافتراضات**: الموارد المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كافية ومتوافرة على نحو متسق لأنشطة الدعم التكميلية وتزويد المدارس بالمواد غير الغذائية. لا تؤدي إعادة توطين اللاجئين إلا إلى الحد الأدنى من التعطيل في المدارس وتتولى احتواءه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتيجة	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
الناتج 3-2-1 توزع أغذية كافية من حيث الكم والنوعية على الفتيات والفتيان الملتحقين بالمدارس	➢ أعداد الفتيات والفتيان اللاجئين الذين يتلقون حصصا غذائية مدرسية، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ كميات الأغذية الموزعة في المدارس، بحسب النوع كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ عدد المدارس في المخيمات التي يساعدها البرنامج، كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة	**الافتراضات**: توافر المواد غير الغذائية اللازمة للإعداد والتقديم في جميع المدارس بكميات كافية وفي ظل ظروف مناسبة. توافر عدد كاف من الموظفين المدربين لضمان إعداد الطعام وتقديمه يوميا. توافر المياه والوقود بما يكفي. توفر الجهات المانحة موارد كافية وفي الوقت المناسب.
الحصيلة 3-3 زيادة فرص الوصول إلى الأصول في أوضاع الانتقال الهشة بالنسبة للمجتمعات المحلية المستهدفة	➢ مستوى الأصول المجتمعية الهدف: سيحدد عقب استقصاء خط الأساس في بداية العملية	**المخاطر**: تعوق المجتمعات المحلية المضيفة اشتراك مجتمعات اللاجئين المحلية في أنشطة بناء الأصول المجتمعية. **الافتراضات**: تصبح المجتمعات المحلية للاجئين وأسرهم مهتمة على نحو متزايد ببناء الأصول المجتمعية.
الناتج 3-3-1 تتولى مجتمعات اللاجئين المحلية المستهدفة وأفرادها تنمية أو بناء أو استعادة أصول سبل العيش	➢ أعداد أسر اللاجئين المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل، بحسب نوع النشاط ونوع جنس المشارك كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة ➢ أعداد الأصول المجتمعية التي أنشأتها أو استعادتها مجتمعات اللاجئين المحلية المستهدفة وأفرادها، بحسب النوع كنسبة مئوية مما هو مقرر الهدف: 100 في المائة	**المخاطر**: الخيارات محدودة في مجال الأنشطة المدرة للدخل التي يمكن لمجتمعات اللاجئين المحلية وأسرهم المشاركة فيها. **الافتراضات**: توافر التمويل المقدم من الجهات المانحة لدعم الأنشطة المدرة للدخل وأنشطة إصلاح البيئة.

خريطة مخيمات ومواقع اللاجئين في إثيوبيا

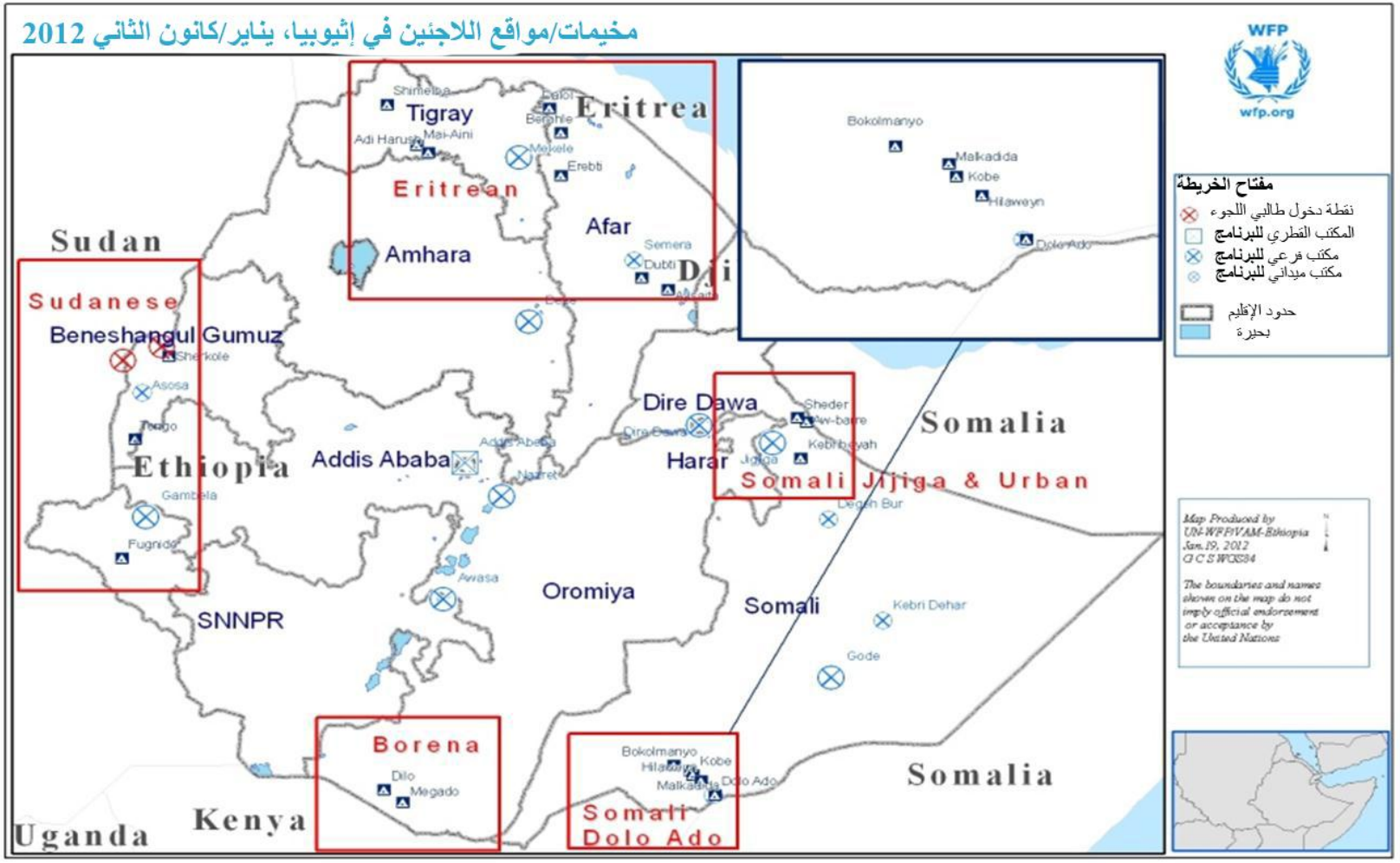

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرضٍ أو مدينة أو منطقة.